

1 | مفاهيم أساسية في العينات

يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية والتعاريف التي تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية الخاصة بتصميم وسحب العينات، وهي تنسجم مع المفاهيم والتعاريف الدولية في هذا المجال:

المجتمع الإحصائي (Population):

جميع الوحدات الإحصائية التي يراد إجراء البحث الإحصائي عليها، ومن الضروري تعريف هذه الوحدات بشكل واضح بحيث تجمعها صفة واحدة أو صفات مشتركة. ومعظم المجتمعات الإحصائية مؤلفة من وحدات إحصائية تتغير حسب الزمن (مجتمعات متجددة)، وبعضها الآخر مجتمعات ثابتة لا تتغير حسب الزمن.

المجتمع المستهدف (Target Population):

هو جميع الوحدات الإحصائية التي يراد إجراء البحث الإحصائي عليها، ومن الضروري تعريف هذه الوحدات بشكل واضح بحيث تجمعها صفة واحدة أو صفات مشتركة. ومعظم المجتمعات الإحصائية مؤلفة من وحدات إحصائية تتغير حسب الزمن (مجتمعات متجددة)، وبعضها الآخر مجتمعات ثابتة لا تتغير حسب الزمن.

المسح الإحصائي (Statistical Survey):

هو عمل إحصائي منظم مبني على أسس علمية ويقوم على مبدأ شمول جزء من المجتمع الإحصائي وتختار المفردات في الغالب باعتماد أحد أساليب المعاينة الاحتمالية، أو شمول جميع وحدات المجتمع وإخضاعها للملاحظة من خلال المسح الشامل.

العد الشامل (complete Census):

هو العمل الإحصائي المنظم الذي يقوم على مبدأ الشمول لكل مفردات المجتمع الإحصائي بعملية جمع البيانات وإخضاعها للملاحظة الإحصائية، وعادة يجري العد الشامل في التعدادات السكانية والتعداد الزراعي والتعداد الصناعي، وأحيانا يتم العد الشامل إذا كان المجتمع المنوي دراسته مجتمع صغير حيث يكون أسلوب المعاينة غير فعال. أيضا إذا كان الباحث يجهل طبيعة المجتمع من الممكن أن يجري عد شامل له بدلا من المعاينة.

أسلوب المعاينة (Sampling Techniques):

هو أسلوب يستخدم لاختيار مفردات من المجتمع وإخضاعها للعمل الإحصائي، بحيث تكون النتائج التي يتم التوصل إليها بناء على معطيات العينة تمثل مؤشرات المجتمع المراد تقديرها.

الاختيار العشوائي (Random Selection):

هي عملية اختيار مفردات من المجتمع الإحصائي بطريقة تبعد أي تحكم شخصي للتدخل في اختيار أو استبعاد أي مفردة من مفردات المجتمع، مع ضمان إعطاء فرصة متساوية للمفردات كافة لأن تظهر في العينة المنتقاة.

الإطار (Frame):

قائمة أو سجل يشمل جميع وحدات المجتمع الإحصائي، ويتضمن عادة أسماء وعناوين الوحدات الإحصائية وبعض المعلومات المتعلقة بها، والإطار هو الدليل أو مجموعة الوثائق التي تساعدنا في الوصول إلى الوحدات الإحصائية لجمع البيانات عنها.

تصميم العينة (Sample Design):

هي عملية اختيار التركيب المناسب من عدة أنواع من العينات للوصول إلى العينة التي تحقق النتائج المرجوة منها.

العينة (Sample):

جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختياره وفق أساليب المعاينة الإحصائية ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته، ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب أن تتضمن خصائص المجتمع بشكل يمكننا تعميم نتائجها لتقدير أهم معالم المجتمع الإحصائي.